

# ROWAQ اواقف MAYSAALON ميسالون

Political and Cultural Studies

دراسات سياسية وثقافية

مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة ميسالون للثقافة والترجمة والنشر

## النضال المدني صناعة الفاعلية المجتمعية



### في هذا العدد

■ شخصية العدد:  
صادق جلال العظم

■ سالم عوض الترابين: النضال  
من الداخل  
■ حمدي الشريف: العلاقة بين  
النضال المدني والسياسات  
المقبورة

■ حوار العدد: مع ريمون  
المعلولي



# إبداعات ونقد أدبي

■ زخارف الرِّيزين الدِّمشقيِّ؛ اقتراح (تقنيِّ/ فنِّيِّ) في فنِّ الرِّخارف بموادِّ

بديلة

ريّام الحاج

■ قصة قصيرة (جَدِيْس)

علا الجبر

■ خواطر نثرية (طلقات للاستعمال المنزلي)

ماهر راعي

■ قصة قصيرة (مهمة مستحيلة)

عمار الأمير

■ خوليو كورتاسار يرسل ماريو فارغاس جوسا (ترجمة عن الإسبانية)

أمل فارس

■ المستطرف الصغير؛ منتخبات من فِجْمع الأمثال

عبد الرزاق دحنون



تجربة من تجارب (فنّ زخارف الرّيزين الدّمشقيّ)، وهي من تصميم ريام الحاج وتنفيذها.

## جَدِيس



علا الجبر

كاتبة وناقدة سورية، من مواليد دمشق 1987، من الجولان المحتل، ماجستير في اللغة العربية - تخصص النقد الحديث، صدر لها مجموعة قصصية بعنوان «بت مباشر من أورشليم» عن المكتبة العربية للنشر والتوزيع، وهي قصص تبتعد كثيراً عن السياسة، تعرض فيها لوحات من الواقع السوري بشكل أساسي، والعربي بشكل عام، بكل مفرزات هذا الواقع النفسية والاجتماعية والعاطفية وغيرها. و صدر لها أيضاً مجموعة قصصية بعنوان «حواجز» تراوح ما بين القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً، وتشكل الأزمة السورية بكل أبعادها، الاجتماعية والسياسية والشخصية والعاطفية، مادة أساسية للحدث القصصي.

وقفت في ساحة الأمويين تنظر بعينيها الزرقاوين إلى الأفق..  
طار الحمام فجأة مجلجلاً بأجنحته، فارتعد شعرها بنسمة عصفت، ثم غاب الحمام،  
وغابت جلجلته.

- جاء تكمُ الشجر، أو غزتكم حمير

نادت كثيراً في قومها (جاء تكمُ الشجر، أو غزتكم حمير)..

ولكنَّ قبيلتها جديس لم تسمعها، ففي الأمس قتل بطلُ القبيلة وفارسُها، الأسودُ بنُ عَفَّار،  
ملك قبيلة طَسَم، الذي حكمهم وطغى وبنى عليهم، والقبيلة كلها تحتفل ببطلها المغوار،  
وتعيش نشوة الانتصار.

- جاء تكمُ الشجر.

- يا زرقاء اليمامة، لا بدَّ أنك قد هرمتِ وخرفتِ، فعهدُ العبودية قد ولَّى..

- بل غزتكم حمير



- عن أيِّ حميرٍ تتحدثين؟ لا أعزّ من جدّيس بعد أن قتلت ملك طَسَم الجبار..  
استمتعي بالحرية يا يمامة  
- هل تعرفُ الحرية يا بن عَفَارُ.  
- ها نحن نعيشها إلّاك، أنتِ أسيرة خوفك  
- جاء تكمُ الشجر، أو غزتكم حمير يا أسود  
في ساحة الأمويين.. ظلّت تنادي والأسود بن عَفَار يسخر منها..  
وهناك خلف أسوار دمشق رجل هارب من أهل الملك المقتول، ذهب إلى التَّبَع اليماني،  
فوقف كالقزم في قصر التَّبَع المهيب، يستجدي:  
- يا مولاي.. إن لاسمك وسلطانك هيلمان ينفث الرعب في الأصقاع، اطلبِ  
الشام تأتيك طواعية..  
- وما غايتك؟  
- الرعب في الشام يا مولاي.. فقد قتلوا سلطتي.. أدركِ الشام يا مولاي قبل أن  
يموت الخوف.. فلا سلطان بلا خوف..  
يضرب التَّبَع بصولجانه الذهبي الأرض، فيصيب الشام بجيش يمتد من حمير إلى  
الأمويين.  
- مولاي.. وجب عليّ أن أحذرك.  
- مم؟  
- إن فيهم امرأة تدعى زرقاء اليمامة، ترى الراكب من مسيرة ثلاثة أيام، فقد ترانا  
وتنبه القوم.  
ولكن... أين هم القوم؟  
دخلت حمير دمشق، ووصل التَّبَع إلى ساحة الأمويين بجيشه، وصاح فيهم:  
- أبيدوهم، فهم قاتلوا الملك.  
فعاث جيشه فسادًا ودمارًا وخرابًا، وباتت ساحة الأمويين مكبًا للجثث، تصيح فيها زرقاء  
اليمامة لعلها تستفيق من موتها..  
(جاء تكم حمير.. غزتكم حمير)  
وقف التَّبَع أمامها بكل هيئته وقال:  
- إذا أنت زرقاء اليمامة التي يتحدثون عن حدة بصرها  
- أجل أنا..  
- ولكنك لم ترينا هذه المرة

- بل رأيتكم، وحذرتهم فلم يسمعوا مني، وظنُّوا أنني قد فقدت البصيرة، يا ليتهم صدَّقوني، لكنك الآن تتلظى بنارك.
  - صدَّقتم أنكم تقدرون على الملوك..
  - بل صدَّقنا أننا يمكن أن نحقق المستحيل في الثورة على كل طاغية، كان الحلم بين أيدينا في أن نعيش الحرية من الذلِّ والعبوديَّة
  - ها.. وماذا وجدتم؟
  - وجدنا أنَّ الأحلام تقتلها الخيبات
  - أنا الملك حسنَّان، أعلن نهاية الأحلام، والمُلك لصاحب القوة يا.. يمامة.
  - أيها الجند.. اقلعوا عيني هذه المرأة، وآتوني بهما، ثم اصلبوها.. وعلَّقوها على سور دمشق.
- في ساحة الأمويين تعفنت جثث أهل جَدِيس، وحطَّ الذباب غيمة سوداء.  
وعينا زرقاء اليمامة تنزف دمًا ودمعة.

النهاية



# المشاركون في هذا العدد

12. سلوى زكرك	23. كوثر الرادادي	1. إسماء عرفات
13. صبا مدور	24. ماهر راعي	2. أمل فارس
14. طارق عزيزة	25. ماهر مسعود	3. جاد الكريم الجباعي
15. عبد الرزاق دحنون	26. محمد بوعيطة	4. حسام الدين درويش
16. عبير الكوكبي	27. محمد ياسين نعان	5. حسين شاويش
17. علا الجبر	28. محمود الوهب	6. حمدي الشريف
18. عمار الأمير	29. منير الخطيب	7. راتب شعبو
19. عمر كوش	30. نادية بلكريش	8. ريام الحاج
20. غسان مرتضى	31. هويدا الشوفي	9. رياض زهر الدين
21. فادي ديوب	32. هيثم توفيق العطواني	10. ريمون المعلولي
22. فاطمة لمححر	33. ولاء صالح	11. سالم عوض الترابين

